بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# أمريكا أصل شقاء العالم

**الخبر:**

قال عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السابق ريتشارد بلاك في فيديو له انتشر على منصة تيلغرام "لا يهمنا عدد القتلى من الأوكرانيين والمدنيين والنساء والأطفال والجنود. لا يهمنا هذه مباراة كرة قدم رائعة. نريد تحقيق أقصى عدد من النقاط على لوحة النتائج. سنقاتل حتى النهاية حتى نفوز".

**التعليق:**

مثل هذا الكلام هو الوجه الحقيقي لرأس الكفر والغطرسة في العالم أمريكا، وهذه هي الحقيقة بدون مساحيق تجميل.

أمريكا دولة استعمارية مجرمة أهلكت الحرث والنسل بسبب أنها تعتنق مبدأ لا يقيم لغير المصلحة والمنفعة المادية أية قيمة تذكر. فهمّها الوحيد هو التفوق وجمع أكبر قدر من المنافع والمكاسب دون الاكتراث لآلام الناس حتى لو كانوا من أبناء جلدتها أو يدينون بدينها.

كل هذا التوحش والتغول المتمثل في أمريكا سببه الفكر الذي يسيّر دفة الحكم فيها، أي نابع من عمق قلب وصميم المبدأ الرأسمالي الذي لم يعرف العالم الراحة أو الرحمة منذ أن تمثل هذا المبدأ بدول تحمله وتطبقه. ونظرة بسيطة لخارطة العالم تظهر مدى إجرام هذا النظام والدول الرائدة في حمله وما أحدثته من غزو وقتل ونهب وظلم وتشريد لساكني هذا العالم بغض النظر عن عرقهم أو دينهم أو لونهم، فهذا المبدأ لم تعرف الرحمة لقلبه طريقاً، كيف لا وهو مبدأ أنتجه بشر ليعالج مشاكل البشرية، فكانت النتيجة إغراق البشرية في الكفر والإلحاد والشذوذ والفقر، فضاعت الدول وتفتتت الأسر وانتشر الفقر والضياع...

لهذا كله لا غرابة أن يقول هذا من رضع الفكر الرأسمالي منذ نعومة أظفاره.

إن أمريكا لا تهمها الدماء والأعراض والآهات والصرخات لا في أوكرانيا النصرانية ولا في غزة المسلمة طالما مصالحها بخير، لذلك كان لزاما على كل أحرار وشرفاء العالم أن يقفوا في وجه هذا الوحش، فأمريكا هي أس البلاء وأساس الداء الذي يجب أن يجتث من فوق الأرض، ولن يكون ذلك إلا بأيدي وهمم جنود جيش الخلافة القادمة بإذن الله، وعسى أن يكون ذلك قريبا.

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**د. محمد الطميزي**